

لسان العرب

(هرع) الهَرَاعُ والهُرَاعُ والإِهْرَاعُ شِدَّةُ السَّوْقِ وسُرْعَةُ الْعَدُوِّ قال الشاعر أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِي كَأَنَّ حُمُولَهُمْ مُتَتَابِعَاتٍ رَعِيلٌ يُهُرَّعُونَ إِلَى رَعِيلٍ وَقَدْ هُرِّعُوا وَأُهُرَّعُوا وَاسْتُهُرَّعَتْ الْإِبِلُ أَسْرَعَتْ إِلَى الْحَوْضِ وَأُهُرَّعَ الرَّجُلُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمِ فاعله خَفٌّ وَأُورِّعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ أَوْ خَوْفٍ أَوْ حَرِّصَ أَوْ غَضَبَ أَوْ حُمَّى فِي النِّزِيلِ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهُرَّعُونَ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُسْتَحْتَضُّونَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يَحُثُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَتَهَرَّعَ إِلَيْهِ عَجَلٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْإِهْرَاعُ إِسْرَاعٌ فِي طُمَأْنِينَةٍ ثُمَّ قِيلَ لَهُ إِسْرَاعٌ فِي فَزَعٍ فَقَالَ نَعَمْ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الْإِهْرَاعُ إِسْرَاعٌ فِي رِعْدَةٍ وَقَالَ الْمَهْلَهْلُ فَجَأُوا يُهُرَّعُونَ وَهُمْ أُسَارَى يَهْقُودُهُمْ عَلَى رَغْمِ الْأَنْوُوفِ قَالَ اللَّيْثُ يُهُرَّعُونَ وَهُمْ أُسَارَى يُسَاقُونَ وَيُعْجَلُونَ يَقَالُ هُرِّعُوا وَأُهُرَّعُوا أَبُو عُبَيْدٍ أَهْرَعَ الرَّجُلُ إِهْرَاعًا إِذَا أَتَاكَ وَهُوَ يُرْعَدُ مِنَ الْبَرْدِ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعًا مِنَ الْحُمَى وَالْغَضَبِ وَهُوَ حِينَ يُرْعَدُ وَالْمُهُرَّعُ أَيْضًا كَالْحَرِيصِ وَذَكَرَ ذَلِكَ كُلَّهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ مَا جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهُمْ عَلَى آثَارِهِمْ يُهُرَّعُونَ أَيْ يَسْعَوْنَ عِجَالًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَهْرَعُوا وَهُرِّعُوا فَهَمْ مُهْرَعُونَ وَمَهْرُوعُونَ أَنْشَدَ شَمْرُ بْنُ لَابِنٍ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ أَرَبَّتْ عَلَيْهَا كُلُّ هَوَّاءٍ سَهْوَةٍ زَفُوفِ التَّوَالِي رَحْبَةً الْمُتَنَدِّسَ إِبَارِيَّةٍ هَوَّاءٍ مَوْعِدُهَا الضُّحَى إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ غَشْمَشَمَ زَفُوفٍ نِيَافٍ هَيَّرَعَ عَجْرَفِيَّةٌ تَرَى الْبَيْدَ مِنْ إِعْصَافِهَا الْجَرِيَّ تَرْتَمِي أَرَادَ بِالْوَرْدِ الْمَطَرِ وَرَجُلٌ هَرَعَ سَرِيعُ الْمَشْيِ وَهَرَعَ أَيْضًا سَرِيعُ الْبُكَاءِ وَالْهَرَعَ الْجَارِي وَهَرَعَ الشَّيْءُ هَرَعًا فَهُوَ هَرَعٌ وَهَمَّعَ سَالَ وَقِيلَ تَتَابَعَ فِي سَيْلَانِهِ قَالَ الشَّمَاخُ عُذَافِرَةٌ كَأَنَّ بِذِفْرَيْيَهَا كُحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرَعَ هَمْوَعٌ وَدَمَ هَرَعٌ أَيْ جَارٍ بَيْتٍ الْهَرَعَ وَقَدْ هَرَعَ وَالْهَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْمَرَأَةِ الَّتِي تُنْزِلُ حِينَ يَخَالِطُهَا الرَّجُلُ قَبْلَهُ شَبَقًا وَحَرَصًا عَلَى الرِّجَالِ وَالْمَهْرُوعُ الْمَجْنُونُ الَّذِي يُمْرَعُ يَقَالُ هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَهْرُوعُ الْمَمْرُوعُ مِنَ الْجَهْدِ وَالْهَيَّرَعَ الَّذِي لَا يَتَمَاسَكَ وَهُوَ أَيْضًا الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ وَلَسْتُ بِهِيَّرَعَ خَفَقَ حَاشَاهُ إِذَا مَا طَيَّرَتْهُ الرِّيحُ طَارًا وَالْهَيَّرَعَ وَالْهَيَّلَعَ الضَّعِيفُ وَإِذَا أَشْرَعَ الْقَوْمُ رَمَاحَهُمْ ثُمَّ مَضَوْا بِهَا قِيلَ هَرَّعُوا بِهَا وَتَهَرَّعَتْ

الرَّحْمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَأَنْشَدَ عِنْدَ الْبَدِيَّةِ وَالرَّحْمَاحُ تَهَرَّعُ
وَهَرَّعَ الْقَوْمُ الرَّمَاحَ وَأَهْرَعُوها أَشْرَعُوها ومضوا بها وتهَرَّعَتْ هي
أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ وَالْهَيْرَعَةُ الْغُولُ كَالْعَيْهَرَةِ وَرِيحُ هَيْرَعُ سَرِيعةُ
الْهُبُوبِ وَقِيلَ تَسْفِي التُّرَابَ وَرِيحُ هَيْرَعَةٍ قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالتُّرَابِ وَالْهَيْرَعَةُ
الْقَصَبَةُ الَّتِي يَزْمُرُ فِيهَا الرَّحَايُ وَرَبَّمَا سُمِّيَتْ يَرَاعَةً أَيْضًا وَالْهَرَعَةُ
وَالْفَرَعَةُ الْقَمْلَةُ الصَّغِيرَةُ وَقِيلَ الضَّخْمَةُ وَالْهَرُوعُ نَوْعُ أَكْثَرِ وَقِيلَ الْفَرَعَةُ
وَالْهَرَعَةُ وَالْهَيْرَعَةُ وَالْخَيْضَعَةُ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَالْهَرِياعُ سَفِيرُ وَرَقِ الشَّجَرِ
وَالْهَرِيعةُ شُجَيْرَةٌ دَقِيقَةٌ الْأَغْصَانُ وَيَهْرَعُ مَوْضِعٌ